ياسامعين الصوت

المتقاعد..مواطن ايضا!

شكر الصالحي

لا أدري ما الذي تبغيه وزارة المالية من وراء حرمانها آلاف المتقاعدين من فرص العيش الكريم باصدارها قانون التقاعد النافذ الذي لا يلبي أبسط طموحاتهم بعد ان بذلوا سنوات شبابهم في خدمة عراقهم في ظروف صعبة لا يختلف اثنان على بشاعتها، ولم يحصدوا بعد ذلك ثمرة طيبة تكافئ قيمتها جهودهم ، فهذا القانون لم يعترف بأبوتهم لاولادهم ولا رعايتهم لزوجاتهم اذ لم يمنحهم مخصصات الزوجية والاطفال بعد ان كانوا يتقاضونها . في اثناء الخدمة . وليس من المروءة والانصاف ان يبحث بعض المتقاعدين عن عمل جديد لكي يوفروا لعوائلهم لقمة شريفة، ثم ألا يسأل المسؤول عن هذه الشحة في رواتب المتقاعدين، وكأنها وضعت للانتقام منهم وليس لتكريمهم ومكافأتهم على سنوات خدمتهم الطويلة يوم كان الراتب لا يزيد على خمسة دولارات في أحسن الأحوال ، ثم ان هذا المتقاعد لا يريد منة من أحد،فما يقبضه الآن، إن هو إلا حاصل ما كان يستقطع منه اثناء خدمته الوظيفية، وأعجب كل العجب كيف مر هذا القانون في مجلس النواب وجل اعضائه هم ابناء لأباء متقاعدين، من الانصاف ان يهان الآباء بهذا القانون المجحف؟ وهل يرتضي المسؤولون الواقع المزري الراهن لمن خدم الدولة العراقية مالا يقل عن خمس عشرة سنة جاءت حصيلتها هذه المدنانير التي لا تكفي لسد الحاجة لغير اسبوع واحد لا غير..

> ان المتقاعد مواطن عراقي قبل كل شئ وعلى الدولة ان ترعاه وتوفر له ولأسرته حياة تليق بادميته من خلال تعديل قانون التقاعد الحالي

ان المتقاعد مواطن عراقي قبل كل شئ وعلى الدولة ان ترعاه وتوفر له ولأسرته حياة تليق بآدميته من خلال تعديل قانون التقاعد الحالي وجعل الحد الادنى لراتبه الشهري ثلاثمئة الف دينار في الشهر . وليس كل شهرين . وشموله . أسوة ببقية الأحياء . بمخصصات الاولاد والزوجية ، واعفائه من رسوم مراجعات المستشفيات الحكومية واجور النقل في وسائط الدولة! وتخصيص السكن اللائق له بعد ان أفنى عمره في كفاح شاق لكي تكبر شجرة الخير والعطاء في هذا الوطن، انصفوا المتقاعدين . يا أولي الأمر . فهم من يستحق ذلك.

قضية ومسؤول

دار المأمون للنشر والدور المطلوب

بغداد/ افراح شوقي

على مدى ٢٨عاما بعد تأسيسها استطاعت دار المأمون للترجمة والنشر التابعة لوزارة الثقافة ان تحتل مكانة بارزة بين دور النشر المعروفة على نطاق الوطن العربي،رفدت الساحة الثقافية بروائع الكتب المترجمة من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية في مجالات الأدب والتأريخ والفن والأثار والموسوعات العلمية والكتب العامة ،اصدرت اكثر من ١٥٠ كتاباً مترجماً من ثقافات مختلفة،تولت اصدار ثلاث مجلات فصلية.تحاول الدار اليوم النهوض بواقع عملها الذي أصابه بعض الركود لأسباب عدة منها قلة التخصيصات المالية وعدم امتلاكها مطبعة خاصة بها وقلة مصادر الحصول على الكتب القيمة لترجمتها ومشاكل اخرى طرحنا المشكلة على مديرها وكالة محمد عبد المجيد الذي تحدث عن الخطة الجديدة للدار وافاق النهوض بها

فقال: وضعت الدار خطتها للسنوات الخمس المقبلة وتتضمن زيادة انتاج نشاطها الثقافي من الكتب والمجلات وادخال المستجدات الالكترونية الحديثة في الطبع والنشر أهمها الكتاب الالكتروني حيث اصدرت الدار حتى الآن كتابين على أقراص(سي دي) وخطة جديدة لاعادة وتأهيل ورفع المستوى اللغوي لمترجمي الدار عبر إدخالهم بدورات خارج القطر، كذلك الاستعداد لانجاز موقع جديد للدار على شبكة الانترنت سيكون مفاجئا للجميع.

واضاف: على الرغم من الظروف الصعبة التي حلت بالبلد خلال السنوات الماضية الا ان الدار قامت بواجبها الثقافي الأساس كما ينبغي ولم تتوقف إصداراتها لأي سبب كان بل على العكس ازداد وتوسعت واعادت الدار اصدار مجلة المأمون التي صدرت عام ٢٠٠٤ وهي خطوة نحو الامام متجاوزين كل الظروف، ويمثل هذا النزوع الإنساني مسلكا أخلاقيا والتزاما ادبيا قبل أي يكون عملا وظيفيا.. لا تزال الدار لا تمتلك مطبعة خاصة بها وانما تعتمد كليا على مطابع دار الشؤون الثقافية العامة مما انعكس سلبا على سعر الكتاب الذي يجده المتلقي مرتفعاً بسبب ارتفاع تكاليف الطباعة وغيرها، غير مسموح لنا الطبع خارج الدار ونسعى حاليا وضمن خطتنا الجديدة امتلاك مطبعة خاصة. كما يعاني المترجمون صعوبة الحصول على الكتب والإصدارات الحديثة لترجمتها ويبذل المترجم جهودا شخصية للحصول عليها، اما المواد المنشورة من المجلات، فمعظمها يحصل عليها من الانترنت.

شاركنا الحديث السيد محمود عبد علي مدير ادارة الدار بالقول " تعاني الدار من انحسار واضح لدورها المطلوب لاسباب عدة منها عدم تعاون مؤسسات الدولة وسفاراتها والمنظمات العاملة في العراق في مجال نشر الكتب والحصول عليها والجهة الوحيدة التي استمرت بعلاقتها معنا هي فرنسا والتي اخذت على عاتقها تدريب الكادر لرفع مستوياتهم في الترجمة واللغة ومؤخراً اتصلنا بالصليب الاحمر فأبدوا تعاونا عبر تزويدنا بكتب وفولدرات وارسلنا لهم بدورنا كتباً صادرة عن الدار، ولعل المشكلة الاكبر هي التوزيع الذي كانت تتولى مسؤوليته سابقاً الدار الوطنية للتوزيع والنشر لكن الأوضاع الأمنية اثرت كثيرا توزيع الكتاب المترجم كذلك انحسار مشاركة العراق في المعارض الدولية والعربية بسبب قلة التخصيصات المالية وحاليا تحاول الدار توزيع كتبها بالتعاون مع بعض المكتبات في الكرخ والرصافة وكذلك المحافظات ولكنها طريقة سقيمة، طيبة للتعرف على دور النشر الاخرى استفدنا منها بعقد اتفاقيات لتداول الكتاب وتوزيعه مع عدد من دور النشر العربية والاستفادة من خبراتها وتحقيق آفاق جديدة للتعاون ونطمح الى مواصلة الاشتراك سنويا.

فيفيان خدوري مترجمة في الدار قالت " نعاني كثيرا للحصول على المادة المراد ترجمتها، نحن بحاجة لاصدارات حديثة ونفتقر لاتفاقيات ثقافية ما بين الدول وفتح مراكز ثقافية لتنشيط عملنا ناهيك عن المخاطر التي قد يتعرض لها المنتسب للدار لا لشيء الا لكونه يحمل صفة مترجم والذي يعطي انطباعا بعمله مع القوات المتعددة الجنسيات.

تقرير

شباب ضواحي بغداد

ضواحي مدينة بغداد و الشرقية منها على وجه التحديد يمكن عدها من اكثف المدن سكانا ومن ميزاتها الاخرى بان اغلب قاطنيها من الفقراء وذوي الدخل المحدود.

والكثير من شبابها يأملون بالحصول على فرصة عمل من اجل مواصلة حياتهم في خضم متغيرات سياسية واقتصادية يشهدها العراق في كل الاحوال تعتبر هذه الضواحي هي الاساس في ضخ الايدي العاملة والتي يعتبرها المعنيون بالاقتصاد ثروة بشرية مهمة في قيام اي بلد للنهوض بمستواه نحو الافضل في نواحي الحياة المتعددة ولكن خيبة الامل واليأس من الحصول على الوظيفة لا تزال هي الصفة لدى الاغلبية منهم.

ضياء حمد شاب في العشرينيات من العمر يسكن منطقة المعامل لم يتزوج بعد مشكلته انه بذراع واحدة وساق كسيرة بفعل عمل ارهابي حدث له. زملاؤه وقبل تعرضه للحادث يصفونه بانه شعلة من النشاط والمهارة ومنافس لهم في الحصول على فرص العمل في مجالات البناء لكنه الان بحال اخرى بقيت ساقه بعد التئام الكسر فيها لا تنثني صارت عسيرة والامر يتطلب مراجعة مستشفى للعلاج الطبيعي لكي يكون بمقدوره ثنيها لكنه ولعسر الحال الذي عليه لم يجد المال الذي يؤمن له مراجعة المستشفى وراتب شبكة الحماية قطع عنه من دون معرفة السبب وهو بحال لايحسد عليها.

المواطن سالم عبد من منطقة الشماعية ايضا في العشرين من عمره يعيل والدته وزوجته وطفله البالغ من العمر سنتين يعتمد في تمشية اموره الحياتية على الفرص التي تتاح له في العمل بمجال البناء وهي فرص لايمكن الحصول عليها دائما عسر الحال والحاجة سمة لا تفارقه يأمل ان يبيع البيت الذي يسكنه والذي ال اليه من والده الذي راح ضحية الحرب العراقية الايرانية ليشتري بيتا اصغر حجما يؤمن له فارقاً في السعر يستغله في فتح محل له في منطقة شعبية ويعتاش عليه بعد ان فقد الامل في الحصول على وظيفة في القطاع الخاص او العام (راتب والدي لايكفي ومتطلبات مواصلة دراستي الجامعية شكلت عليه عبئا مضافا لذلك ابحث عن عمل يمكن ان يؤمن لي ادنى المتطلبات.عملت في احدى دوائر البلدية باجور يومية لكن العمل فيها لايشجع والقيمين عليه من الذين يحاولون الالتفاف على الاخرين فعلى سبيل المثال يرغبون بالذي لايعمل اكثر من الذي يعمل لاسباب يطول شرحها) هذا الكلام افادنا به المواطن الشاب ابراهيم شايع وهو طالب في احدى الجامعات الاهلية وفي المرحلة الثانية في كلية الآداب ويسكن مدينة الصدر يشعر بالقلق والحاجة الى العمل ذكرنا له بان هناك شركات سوف تعمل في مجال الاستثمار ويزداد الطلب على الايدي العاملة تبسم قائلا (احدثك عن اليوم وتحدثني عن الغد) هؤلاء الشباب الواعدون يجب ان يكونوا الاعمدة التي تبنى عليها خيمة البلد وتركهم يعانون الحاجة والعوز امر لا تؤمن عواقبه...عجلة الصناعة والزراعة وانشاء الورش هي السبيل الوحيد لانتشالهم من واقع لا يحسدون عليه.

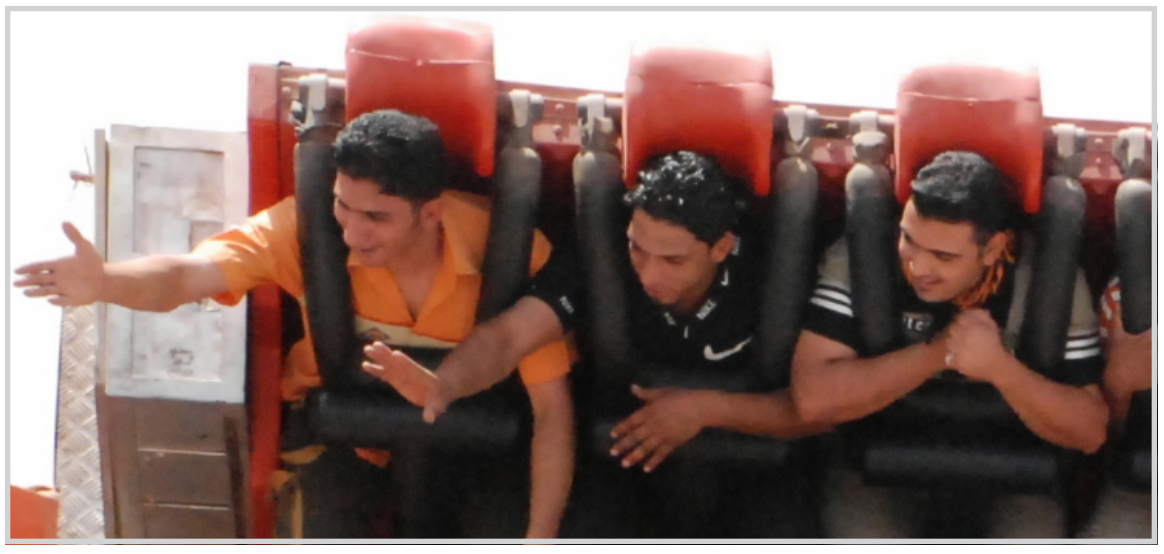

رسالة العدد

مبادرة رئيس الوزراء الزراعية

اطلق رئيس الوزراء مبادرته الزراعية وظلت هذه المبادرة في الظلام بسبب عجز وزارة الزراعة من وضع برنامج لاخراجها الى حيز التنفيذ..

ان هذه الوزارة لم تضع أي برنامج من شأنه تطوير القطاع الزراعي الذي لبس كسوة الاهمال والتردي وعجزت عن اخذ دورها في تطوير هذا القطاع ولم تأخذ أي اجراءات احترازية تؤمن مرور ازمة الجفاف دون وقوع كارثة زراعية.

ان دور وزارة الزراعة وعجزها كمن يعجز عن رفع ذبابة عن انفه.. ولهذا لابد من اجراء تغييرات لتجنب ازمة الجفاف باقل خسائر ممكنة..

لابد من اصلاح وزاري للزراعة فان لم يأخذ مجلس الوزراء دوره في اخراج هذه الوزارة من مستنقع الكساد والخمول.. فان الكارثة حاصلة لا محالة..

لابد من وضع ستراتيجي للتقليل من حجم موضوع الجفاف ويجب بالضرورة استدعاء وزير الزراعة ومستشاريه والمفتش العام أمام مجلس النواب والتعرف على استعداداتهم للحالة واطلاع الشعب على البرامج التي وضعتها الوزارة لمعالجة هذا الموضوع الخطر في تاريخ العراق المعاصر.. ومعرفة ان كانت هذه الوزارة قد وضعت تقييماً اقتصادياً للخسائر المتوقعة على الاشجار والمزروعات ودخل الفلاحين ونسبة الضرر لديهم ومدى تاثير الحالة على البيئة لان فترتها تزيد على خمسة اشهر حسب تصريح وزير الري امام مجلس النواب.

مواطن عراقي

ردود واجابات

م/المياه الجوفية تحيط بمرقدي الامامين الحسين والعباس في كربلاء

تحية طيبة

اشارة الى ما نشر في جريدة المدى بالعدد ١٢٣٥ في ٢٩ /٢٠٠٨/٥ سبق لوزارة الموارد المائية ان قامت باجراء دراسات حول موضوع المياه الجوفية المحيطة بمرقدي الامامين الحسن والعباس من قبل المديرية العامة للتصاميم الهندسية ومن قبل الجمعية العلمية للموارد المائية وتوصلت هذه الدراسات الى ان السبب الرئيسي هو عدم وجود شبكة مجاري فعالة داخل حدود مدينة كربلاء تقوم بسحب المياه المتأتية من الاستخدامات السكانية ومن نضوحات شبكات مياه الاسالة(القديمة والجديدة)ولكون منطقة المرقدين هي اخفض بحدود مترين عن باقي مدينة كربلاء فان تأثيرات المياه الجوفية تظهر فيها بصورة واضحة وقد باشرت هذه الوزارة خلال عام ٢٠٠٢ بحقن المنطقة المحيطة بالمرقدين بالسمنت والبنتونايت لغرض منع تسرب المياه الى داخل المرقدين الا ان هذه العملية لم تكن فعالة بسبب وجود العديد من الدور السكنية والسراديب التي لم تدفن بصورة فنية وانما دفنت بواسطة انقاض الدور المهدمة.

لذا قامت الجمعية العلمية للموارد المائية باعداد دراسة جديدة تتضمن انشاء جدار من الاسمنت البلاستيكي بعرض متر واحد وبعمق (٤-٩) أمتار للوصول الى الطبقة الصماء وكانت توجهات هذه الوزارة في عام ٢٠٠٥ هي لاستيراد الاجهزة اللازمة لتنفيذ الجدار وفي الوقت نفسه طلب ديوان الوقف الشيعي ولجنة اعمار العتبات المقدسة تحويل مسؤولية العمل اليه بموجب كتابه المرقم ١٦٦٦٠في ٢٠٠٥/١٠/٢٤ حيث قامت هذه الوزارة بتزويده باوليات الموضوع والدراسة الخاصة بانشاء الجدار السمنتي وابدت استعدادها لتقديم اي مساعدة فنية

راجين التفضل بالطلاع ..مع التقدير

م/وزير الموارد المائية
بختيار عبد الرحمن عبد الكريم
المستشار للشؤون الادارية والمالية

صحفي يحتاج الى علاج

فجعت بحادث زوجي المصمم الصحفي (اكثم عبد اللطيف) الذي اصيب من قبل قوات المتعددة الجنسية سبب له الحادث اصابات بالغة في انحاء متفرقة من جسده اجرى اربع عمليات حتى ألان استنفدت كل ما لديه من مدخرات وهو الان بحاجة ماسة لإجراء عملية لاستكشاف العصب وربطه في فخذه الايسر ليتمكن من السير ثانيةً، واي تأخير في العلاج يعني الاصابة بالشلل الدائم، وان نسب نجاح هذه العملية في البلدان العربية لا تزيد عن ٥٠٪، اما في اوروبا فالنسبة تصل الى ١٠٠٪كما تقول التقارير الطبية . وكنا قد توجهنا لنقابة الصحفيين كون زوجي المصمم الصحفي (اكثم عبد اللطيف) عضواً عاملا في النقابة، فقيل لنا " لا نستطيع المساعدة باكثر من ٥٠ الف دينار!!) فهذه هي صلاحياتنا. وكانت لنا محاولة اخرى في وزارة حقوق الانسان فقيل لنا "نعتذر لان زوجك ما زال على قيد الحياة ولو كان شهيدا لساعدناه!) يبدو انه كان من الأجدر له ان يموت لكي تمتد له يد المساعدة!! والمعني بالموضوع هو (اكثم عبد اللطيف) الذي قضى اكثر من ٣٠ عاما في خدمة الصحافة وهو اب لاسرة مكونة من ثمانية افراد وهو نجل الصحفي المعروف عبد اللطيف حبيب الذي كان مدير ا لتحرير جريدتي البلاد والمستقبل.

نناشد اصحاب الضمائر الحية والمسؤولين في الحكومة لانتشال هذا الصحفي من محنته.

مشاهدات

انحياز

لا نخفي انحيازنا الى اشجار الدفلى والجمالية التي تضفيها على الجزرات الوسطية ويا لروعة ازهارها البيض والحمر التي شبهها الشاعر بمصابيح الطريق علاوة على كونها من اكثر الاشجار تحملا لتقلبات الطقس وملوحة التربة والعطش فالمزيد المزيد منها.

يوم

هل يأتي اليوم الذي لا نرى فيه طوابير السيارات وهي تتجمع امام محطات التعبئة ولا يحاججك صاحب سيارة الاجرة في تبرير رفع اجرة الركوب نعتقد بانه ليس بالبعيد ولكن مع التخطيط المدروس والمراقبة والحساب.

عود على بدء

عاد سعر قنينة الغاز بالتصاعد يوما بعد اخر والباعة الجوالون الان يساومون المواطن على سعر اكثر من ثمانية الاف دينار ياترى اين ذهبت التسعيرة الرسمية.

ابنية شوهت

تقريبا كل الابنية المميزة بمعماريتها في العاصمة بغداد شوهت نتيجة استخدام مكيفات الهواء الحديثة بعض هذه الابنية يعد من شواخص العاصمة وقام بتصميمها معماريون ومميزون ولكن فعلت المكيفات فعلها ياترى هل هناك من يعنيهم الامر بحل مشكلتها من دون المساس بشكلها المعماري.

مرور

برغم الزحام الشديد الذي تشهده عاصمتنا الحبيبة بغداد وبصورة باتت لافتة للنظر لكننا والى الان لم نشهد بشق طرق جديدة او اقامة مشاريع تأخذ ذلك بالحسبان.

متقاعدون

البنية التي تشغلها دائرة التقاعد في الكرخ يجب ان يعاد النظر فيها بسبب عدم اهليتها لاستقبال جموع متقاعدينا الذين لايجدون فيها كرسيا معداً للجلوس او ظلا يحتمون به من اشعة الشمس الحارقة.

صورة وتعليق

عدسة سعدالله الخالدي